الترقيم الدولي الموحد للطباعة 2735-5209 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2805-2455

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد-2(Sport-MPS-2) لدى التلاميذ الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية

أ.د. هالة خير سناري إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة جنوب الوادي

أ.د أسماء عثمان دياب عبد المقصود

أستاذ الصحة النفسية المساعد – قسم علم النفس – كلية التربية– جامعة الوادي الجديد

أ / أحمد فتحي أحمد سليمان

أخصائي نفسى أول. أ بمدرسة الهمامية الإعدادية المشتركة– إدارة البدارى التعليمية – محافظة أسيوط

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2)إعداد Gotwals & Dunn, 2009) /لدى الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية بعد ترجمته, والتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق بما يناسب البيئة المصرية, ولتحقيق هدف البحث تم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية, ثم عرض المقياس في صورته الأصلية المكونة من (42) مفردة على أساتذة اللغة الإنجليزية بكلية التربية– جامعة الوادي الجديد للتأكد من صحة الترجمة, وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة الوادي الجديد وجامعة أسيوط, وأساتذة علم النفس الرياضي والمناهج بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة(ن = 193 (تلميذًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين رياضيًا في كرة القدم بإدارة البداري التعليمية – محافظة أسيوط, تراوحت أعمارهم من (13–16) سنوات بمتوسط (6, 14سنة), وانحراف معياري ,(SD = 42,1) وتم حساب الاتساق الداخلي وبلغ معامل ألفا كرونباخ للقيم (822,0)، وتم استخدام التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية للمقياس، حيث أفرز التحليل على (6) عوامل لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (42) مفردة, وإجراء التحليل العاملي التوكيدي, وبلغت مؤشرات المطابقة = 95,0, GFI = 93,0, SRMR = 084,0) ,(=RMSEA 049,0 ,CFIكما بلغت قيم الثبات للدرجة الكلية للمقياس بالطرق المختلفة أكبر من (70,0).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد،–2 – الموهوبين رياضيًا، المرحلة الإعدادية.

Psychometric properties of the Multidimensional Sports Perfectionism Scale-2 (Sport-MPS-2)For the Athletically Gifted Pupils in Prepatory Stage

Abstract

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the Multidimensional athematical Perfectionism Scale-2 (Prepared by Gotwals & Dunn, 2009) among gifted athletes in the Prepatory school after its translation, and to ensure the suitability of the scale for application in a way that suits the Egyptian environment. To achieve the goal of the research, the scale was translated into the language. Arabic, then the scale was presented in its original form, consisting of (42) items, to professors of the English language at the Faculty of Education - New Valley University to ensure the accuracy of the translation. The validity of the content was verified by presenting the scale to arbitrators with specialization in mental health at the Faculty of Education at New Valley University and Assiut University, and professors of sports psychology and

curricula at the Faculty of Physical Education at Assiut University. To verify the psychometric efficiency of the scale, the scale was applied to the study sample (n = 193) athletically gifted middle school students in football at the Badari Educational Administration - Assiut Governorate, Their ages ranged from (13-16) years (Mage = 14.6 years; SD = 1.42).and consistency was calculated. The internal Cronbach's alpha coefficient for the values reached (0.822), and factor analysis was used using the method of analyzing the principal components of the scale, where the analysis was divided into (6) factors so that the final form of the scale consisted of (42) items, and confirmatory factor analysis was conducted, The values of the conformity indicators reached (SRMR = 0.084 ,GFI = 0.93, CFI= 0.95, RMSEA= 0.049), and the reliability values of the total score of the scale in the different methods were greater than (0.70(.
Keywords: Psychometric properties, Multidimensional Sport Perfectionism Scale-2, Athletically gifte- prepatory stage.

مقدمة:

يعد الموهوبون رياضيًا Gifted Athletes ثروة بشرية هائلة ومن خلالهم تتواصل الشعوب وترفع أعلام الدول في المحافل الدولية لإنجازاتهم في المجال الرياضي, وكرة القدم من إحدى أوسع الرياضات انتشارًا والأكثر تنافسية في المجتمع الرياضي المصري, ويمارسها أغلب تلاميذ المدارس, كما أنها غنية بمواقفها المتعددة والمتغيرة سواء أثناء الممارسة أو التدريب أو قبل وأثناء المنافسة التي لها تأثيرها علي سلوك التلميذ الموهوب, وتكون مصدرًا لمعاناتهم, كما يصاحبها العديد من المشاعر والانفعالات السلبية نتيجة الاحتكاك وبصفة خاصة في المنافسات الرياضية.

وتعد الكمالية perfectionism من أخطر المشكلات النفسية تأثيرًا على الذات والأداء لدى الموهوبين رياضيًا, مما يعوقهم عن تحقيق أهدافهم وتنمية مواهبهم, حيث ذكر أحمد عبد الرحمن (2016) أن لعبة كرة القدم تشمل الكثير من المواقف الضاغطة مما يحدث قصور واضح في التوازن بين ما يدركه اللاعب بالنسبة إلى استعداداته وقدراته وبين ما هو مطلوب منه في البيئة التنافسية, فترتفع لديه درجة القلق بصورة قوية.

وتشير الكمالية إلى الميل لتحقيق المثل الأعلى، وهو شيء من العسير حدوثه على أرض الواقع، ورغم ذلك ينزع إليها بعض الموهوبين فيرهقون قواهم في عبث البحث عن المستحيل، ويهدرون أوقاتهم فيما لا طاقة لهم به، ويتحملون مشاعر الكآبة والذنب التي قد تؤدي إلى اصابتهم بالاضطرابات النفسية والوجدانية، وتعوق تقدمهم في الحياة، وتعرقل ابداعهم، مما يعود بالأثر السلبي على مجتمعاتهم (عبد الناصر أنيس,2019, 28).

كما ينظر إلي الكمالية على أنها مكون إنساني في ذاته ذو حدين, فهى طاقة مشجعة دافعة يجب أن توضع فى مسار إيجابي بدلًا من اعتبارها اضطرابًا يجب السيطرة عليه, وهى بوجهيها السوى واللاسوى موجودة لدى كل فرد بدرجة أو بأخرى, حيث يرتبط الوجه الإيجابي بمعايير شخصية تتضمن تحقيق الذات وتقديرها, أما الوجه الأخر فيرتبط بنقد الذات وانخفاض الكفاءة الذاتية في مستويات القدرة على اتخاذ القرار, ومصادر الضبط الذاتي (منال عبد الخالق, 2009).

وعلى ذلك يوجد اتفاق بين المختصين في علم النفس على أن الكمالية تركيبًا نفسيًا متعدد الأبعاد يتضمن جوانب إيجابية وأخرى سلبية (Hongfei & Joachim, 2012, 63)، ومن ثمَّ تُصنف الكمالية إلى:

- الكمالية السوية (الإيجابية): الأفراد ذوى الكمالية الاعتيادية أو التكيفية أو الإيجابية يضعون لذواتهم أهدافاً تتناسب مع قدراتهم، فهم يعملون على وضع خطط مستقبلية، فالكمالية الإيجابية تكون موجهة ذاتيًا وترتبط بالكفاح وفاعلية الذات وبتحقيق الذات، فضلًا عن ارتباطها مع تقديرات الذات المرتفعة (Samuel, 2014).
- الكمالية العصابية (السلبية): يمتاز ذوي الكمالية سيئة التكيف بالنقد الذاتي الشديد والخوف من الفشل، فهم يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية جداً لا تتناسب مع قدراتهم.(Gotwals, et al., 2003)

كما صنف Karner(2014) الكمالية إلى كمالية عادية أو صحية وتشير إلى مجاهدة الأفراد في أداء الأعمال الصعبة والرضا عن تحقيقها, مما يعود عليهم بالسعادة لمجرد بذل ذلك الجهد مهما كانت النتيجة, والكمالية العصابية هى عدم الشعور بالرضا عن الأداء الذين يقومون به, لأنه في نظرهم لم يفعلوه بالصورة المطلوبة, فهم يريدون تحقيق أهداف مستحيلة, والذى يعدونه هو الانجاز الحقيقي, مما يترتب عليه اضطرابات نفسية وشعور بالنقص.

وفى هذا الصدد اشارت ولاء مصطفى وهويدا أحمد (2011, 262) أن الكماليين الأسوياء يدركون حدود امكاناتهم ويتقبلون نقاط ضعفهم وهزيمتهم, ويضعون لأنفسهم أهدافًا واقعية مناسبة ويتقبلون أخطائهم ويعرفون أنها جزءًا من تعليمهم, ولديهم شعور بالرضا والثقة بالنفس والتحمل النفسي, أما الكماليون العصابيون فيضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية وأهدافًا مستحيلة, وعندما يعجزون عن الوصول لتلك المستويات يشعرون بالقلق والخوف والتوتر, وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى أدائهم.

ونتيجة لهذا يمكن اعتبار الكمالية سمة شخصية متعددة الأبعاد قد تتعارض مع مجالات حياة الفرد في مسار وجوده وخاصة في السياق الرياضي، وهى ظاهرة يمكن تعلمها وتشكيلها من خلال التجارب طوال

الحياة وتتغير بمرور الوقت من خلال المواقف التي قدمها السياق الاجتماعي (Stoeber, 2018)، ويمكن أن تؤدى إلى التوتر وانخفاض قيمة الرياضة (Hill, 2013)، كما يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية وعلى أداء هؤلاء الأفراد (Stoeber, 2011). لذلك كانت هناك حاجة لاستخدام مقياس للكمالية في المجال الرياضي يتناسب مع فئة الموهوبين رياضيا, يختلف في أبعاده عن تلك المقاييس التي تتبنى ابعادا محددة, فد لا تناسب الموهوبين في الرياضات المختلفة.

وفى ضوء ذلك, ونظرًا لقلة المقاييس العربية التي تقيس مستوى الكمالية لدى الموهوبون رياضيًا كان لابد من توفير مقياس للكمالية يتناسب مع فئة الموهوبين رياضيًا, ويتوافق مع حاجاتهم وأفكارهم, ويظهر الضغوط الحقيقية التي تقع على عاتق هؤلاء الموهوبون, وبالتالي يمكننا من وضع البرامج العلاجية المناسبة لتفادى الآثار المترتبة للكمالية في حال ارتفاعها للمستوى العصابي, ومساعدة الموهوبين للتكيف في حياتهم.

مشكلة البحث

من الواضح أن الكمالية في الرياضة مسألة معقدة, لأنه لا يمكن انكار أن العديد من الألعاب الرياضية تتطلب أداءً خاليًا من الأخطاء من أجل أن ينجح الرياضيون, ولذلك يفرق الباحثون بين السعي إلى الكمال ومخاوف الكمال, حيث أن السعي نحو الكمال يشمل جوانب أكثر إيجابية للكمال مثل وضع معايير ذاتية عالية, أما مخاوف الكمال تشمل المزيد من الجوانب السلبية للكمال، مثل النقد الذاتي القاسي, والشك الذاتي, وأنه السمة التي تقوض الأداء الرياضي بدلًا من أن تساعده, وبالتالي تمثل عائقاً أمام تطوير الرياضي (Bieling, et al., 2004; Flett & Hewitt, 2005; Hall, 2006).

ومن خلال المتابعة الميدانية للباحث للموهوبين رياضيًا في كرة القدم بالمدرسة, فقد لوحظ أن هناك تلاميذ لديهم مستويات ومهارات مرتفعة أثناء حصص التربية الرياضية, بينما يظهر عليهم مستوى غير جيد عندما يلعبون في منافسات دوري الموهوبين, مما يؤدى إلى حصولهم على درجات منخفضة على أدائهم تمنعهم من الوصول إلى الأدوار التالية, وينتابهم أثناء المنافسات شعور بالخوف من الفشل, والقلق بشأن التوقعات الخارجية لأقرانهم, مما يؤدى إلى عدم تركيزهم وتشتت انتباههم, وزيادة انفعالاتهم أحيانًا, وينعكس ذلك على ثقتهم بأنفسهم التي تظهر في الحرص الشديد على معرفة نتائجهم فى كل مرحلة.

وفى هذا الصدد أشارت بعض الدراسات إلى أن سوء التكيف لدى الرياضيين الكماليين لا يأتي فجأة, وإنما تشير إلى حدوثه مظاهر تدريجية من فقدان التحكم النفسي, وفقدان التوافق تدريجيًا مع معطيات الواقع المعايش (Enns & Cox, 2002; Flett & Hewitt, 2002; Forsberg & Lock, 2006; Kawamura & Forst, 2004; Soenens, et al., 2005).

وقد أشارت نتائج الدراسات أن الرياضيين الذين أظهروا ميول مثالية تكيفية أكبر اظهروا التزامًا فرديًا بمهام وأهداف فرقهم, وأن السعي وراء الكمال أمر شائع مرتبط بالجوانب الإيجابية للسلوك، ومساعدة الرياضيين على تحقيق امكاناتهم في الرياضة, كما يرتبط بخصائص إيجابية مثل المودة الإيجابية والرضا عن الحياة (Gotwals & Spencer-Cavaliere, 2014; Gould, et al., 2002; Larkin, et al., 2015; Macedo, et al., 2014; Nascimento, et al., 2017; Vieira., et al., 2013).

أما بالنسبة لمخاوف الكمال (العصابية)، فقد اجمع الباحثين بدورهم على أن هذا البعد يميل إلى الارتباط بشكل إيجابي بردود أفعال غير قادرة على التكيف، بما في ذلك عناصر مثل القلق من الأخطاء، والشكوك حول الأفعال، والكمالية المنصوص عليها اجتماعيًا، وكذلك توقعات الوالدين والنقد, وهذه السمة المثالية مرتبطة بالخصائص والعمليات والنتائج السلبية, ويمكن أن تؤدي إلى احتمالية اصابتهم بالاضطرابات النفسية مثل القلق, والاكتئاب, والإرهاق (Gotwals, et al., 2012; Hill & Madigan, 2017; Jowett, et al., 2016; Nixdorf, Frank & Beckmann, 2016).

وعلاوة على ذلك, فمن الآثار السلبية التي تعكسها الكمالية وتظهر لدى الموهوبين فى كرة القدم الذين لا يستطيعون تلبية معاييرهم العالية, نتيجة القصور في مواجهة الضغوط على نحو مقبول هو الخوف والإرجاء, والميل للتوتر في المنافسات الرياضية, وانخفاض المهارات النفسية, وانخفاض الثقة بالنفس, وانخفاض التركيز, والارهاق, والقلق, والاكتئاب (أحمد فتحي, 2019؛ Gotwals & Dunn. 2007; Lindsay, et al., 2018; Stine, et al., 2018).

ويتضح من ذلك أن بعض الأبعاد والأوجه للكمالية إيجابية وحميدة, حيث تكون قوة إيجابية تسهم في الرضاء الشديد والانتاج الابتكاري وتكون قابلة للتكيف, أو قوة سلبية يتمخض عنها الإحباط والعجز, واليأس, والاكتئاب, وقد يفهم من ذلك أن الكمالية خاصية متناقضة يمكن أن تقدم الجوانب الإيجابية والسلبية في نفس الوقت, في حين هناك من يرى أن الكمالية هى سمة من سمات الشخصية موجودة على طول سلسلة متصلة من الشدة، حيث أن الشخص المثالي العادي يظهر سلوكيات أكثر وظيفيًا ترتبط بعادات العمل الجيدة، وسعة الحيلة، وكفاح البناء، والانجاز العالي، وتحقيق الذات (Chang, 2003; Enns & Cox, 2002; Lessin & Pardo, 2017; Neihart & Robinson, 2000; Stoeber & Otto, 2006; Stoeber, 2011).

وبعد اطلاع الباحث على مقاييس الكمالية والإطار النظري لمتغير الدراسة, وجد الباحث أن هناك الكثير من المقاييس التي تم استخدامها لقياس الكمالية إلا أنها تستخدم للعاديين والمتفوقين عقليًا وليس فئة

الموهوبين رياضيًا من التلاميذ بالمدارس, مما تتطلب أن يكون هناك مقياس يتناسب مع هذه الفئة ليكشف عن مستوى الكمالية في مجال الرياضة عامة وفى كرة القدم على وجه الخصوص التي قد يسبب ارتفاع مستواها إلى مشكلات نفسية كبيرة تؤثر عل أداء الموهوبين, وذلك للأسباب التالية:

(1) أن الكمالية في المجال الرياضي تتسع وتشمل الكثير من الجوانب بحكم أنها رياضة جماهيرية تتأثر بالبعد الداخلي للتلميذ, وأيضًا بالبعد الخارجي المحيط من الأسرة والأقران والمجتمع المدرسي وجمهور المشاهدين والمعلم والمدرب خارج المدرسة.

(2) أن ردود أفعال الآخرين اتجاه الموهوب الرياضي تكون مباشرة وفى أثناء المنافسات, هذا بالإضافة إلى أهمية المنافسات.

(3) اختلاف صورة الجسم بين الموهوبين رياضيًا عن الموهوبين أكاديميًا نتيجة الاحتكاك المباشر مع المنافس. ولذلك كانت الحاجة إلى مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) لتحديد مستويات الكمالية في الرياضة.

من خلال ما سبق؛ يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2, والتأكد من صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة المصرية. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث فى **الأسئلة التالية:**

1- ما قيم صدق مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) على عينة من التلاميذ الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية؟

2- ما قيم ثبات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) على عينة من التلاميذ الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

- التحقق من الخصائص السيكومترية (صدق, ثبات) لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) لدى الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث

(1). تظهر أهمية البحث في ندرة المقاييس العربية التي تناولت الكمالية لفئة الموهوبين رياضيًا، مما يفيد المهتمين فى مجال رعاية الموهوبين رياضيًا بالمؤسسات التعليمية والرياضية بخطورة زيادة مستوى الكمالية وعلاقة ذلك بالاضطرابات النفسية الأخرى.

(2). توفير مقياس للكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2, بعد التأكد من صلاحية المقياس بما يتناسب مع البيئة المصرية, مما يساعد في تشخيص الكمالية لدي الموهوبين رياضيًا في كرة القدم, وبالتالي تقديم أوجه الدعم النفسي المناسبة في حال ارتفاعها أو انخفاضها عن المستوى المطلوب بما لا يؤثر على أدائهم.

مصطلحات البحث

(1) الخصائص السيكومترية: The Psychometric Properties : يقصد بها كلا من ثبات الاختبار وصدقه (عبدالناصر أنيس, 2019), ويعرف معامل الثبات إجرائيًا أنه قيمة معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 من خلال معامل ألفا كرونباخ α Cronbach ومعامل أوميجا ω McDonald's, كما يعرف معامل الصدق بأنه معامل الارتباط بين درجات التلاميذ من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للمفردات باستخدام الحزمة الإحصائية (R) في مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 لدى الموهوبين رياضيًا في المرحلة الإعدادية.

(2) الكمالية:perfectionism : الكمالية هى اتجاه نحو وضع مستويات مرتفعة للذات, والسعي لتحقيقها, ومطالبة الآخرين المحيطين بها, والتنظيم والترتيب والتنسيق, وإدراك الآمال والتوقعات الوالدية, وإدراك النقد الوالدي, والانشغال الزائد بارتكاب الأخطاء, والكفاح من أجل الامتياز والتميز, والتخطيط الكامل, والحاجة للاستحسان, والشك فى مدى جودة الأفعال, وإدراك التباين (إبراهيم عبد الفتاح, 2007).

ويعرف الباحث الكمالية في الرياضة إجرائيًا أنها الميل إلى تبنى الفرد أهداف عالية, وتوقعات مرتفعة لأدائه, والتقييم الشديد لأدائه وأداء الأخرين من خلال تلك المعايير, والشعور بلوم الذات عند ارتكاب الأخطاء, والحرص على استحسان ورضا الأخرين, والخوف من نقد الآخرين لأدائه, واتباعه إجراءات روتينية محددة, والشك في قدراته, ولا يشعر بالرضا عن أدائه, بالرغم مما انجزه, وتقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد –2 The Sport Multidimensional Perfectionism Scale–2 (إعداد/ Gotwals & Dunn, 2009) المستخدم فى البحث.

(3) الموهوبين رياضيًا: Gifted Athletes : عرف عبد الرحمن الدخيل, محمد الليل, عماد زغلول (2017) الموهوبين رياضيًا بأنهم "الأفراد الذين لديهم قدرات جسدية وحركية تمكنهم من أداء الأنشطة الرياضية بدقة وإتقان, بحيث يمكن بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية هذه الخصائص على نحو يمكن التفوق في اللعبة أو الأنشطة الرياضية".

ويعرف الباحث الموهوبين رياضيًا في كرة القدم إجرائيًا أنهم أولئك الذين يمتلكون مستويات عالية من المهارات الحركية والقدرات المعرفية والبدنية, التي تميزهم عن أقرانهم في اللعبة بناء على ترشيحات معلم التربية الرياضية.

الدراسات السابقة

ازداد البحث عن الكمالية بشكل كبير على مدار العام العقدين الماضيين. وقد أدى هذا الاهتمام المتزايد إلى تعزيز فهم بناء الكمالية, على سبيل المثال، من المقبول الآن بشكل عام أن الكمال هو متعدد الأبعاد، وهو مهم سواء من الناحية المفاهيمية أو تجريبيًا، لتمييز الأبعاد المختلفة للبناء.

حيث هدفت دراسة هيل وآخرين (2004) إلى التوصل إلى نموذج للكمالية متعدد الأبعاد باستخدام أسلوب التحليل العاملي, وتوصلت الدراسة إلى نموذج يتكون من ثمانية عوامل تندرج تحت عاملين رئيسين هما: العامل الأول: ويمثل الكمالية الحريصة على الانجاز, التي تعد كمالية سوية تدفع الفرد للإنجاز بمعايير عالية, ويندرج تحت هذا العامل أربعة عوامل فرعية هى (السعي للتفوق, والرغبة في التنظيم, ومعايير عالية لتقييم الآخرين, والتخطيط), أما العامل الثاني: هى كمالية التقويم الذاتي المستمر, وهو يمثل البعد المعرفي للكمالية, وتندرج تحته أربعة عوامل فرعية هى (الاهتمام بالأخطاء, والحاجة للاستحسان, والاستغراق فى الأعمال الماضية, وإدراك الضغوط الوالدية).

كما تناولت دراسة سارة عاصم رياض (2012) الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستويات الكمالية (السوية – العصابية), كما هدفت إلى الكشف عن مستويات الكمالية (السوية – العصابية) في مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى كل من (الذكور– الإناث– العينة الكلية) من المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية, وقد تكونت العينة من (300) طالب وطالبة (165 إناث, 135 ذكور), من طلاب الصف الثاني الثانوي العام, وتراوحت أعمارهم ما بين (16– 17) سنة, وقد طبق مقياس مستويات الكمالية (السوية – العصابية) من إعداد الباحثة, ويتكون المقياس من (59) مفردة موزعة على 8 أبعاد فرعية هى معاناة الكمالية, والمستويات القصوى فى الأداء, والحساسية المفرطة تجاه أداء المهام, والشك في الأداء, والنقد الذاتي, وقلق الأخطاء, والتوقعات الوالدية, والخوف من التقييم السلبى, وهذا المقياس متدرج الشدة من (1– 5) فالدرجة العليا للمقياس تدل على وجود كمالية عصابية, والدرجة المتوسطة تدل على وجود كمالية سوية, والدرجة المنخفضة تدل على وجود كمالية منخفضة.

وطبقت الباحثة مقياس تنسى لمفهوم الذات, واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن, ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكمالية السوية لصالح الاناث, ولا

توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكمالية العصابية تبعا للنوع, كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى ذوى مستويات الكمالية السوية, وذلك على مستوى كل من (الذكور – الإناث – العينة الكلية), كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى ذوى مستويات الكمالية العصابية, وذلك على مستوى كل من (الذكور – الإناث – العينة الكلية).

وسعت دراسة Larkina et al. (2016) إلى التحقق من العلاقة بين ميول السعي إلى الكمال والمشاركة في رياضة محددة لدى لاعبي النخبة في كرة القدم للشباب, وتكونت عينة الدراسة من (419) لاعبا من الذكور, تتراوح أعمارهم (أقل من 13 عامًا، وحتى أقل من 15 عامًا), وتضمنت أدوات الدراسة استبيان تاريخ اللاعب المعدل, ولقياس الاختلافات في ميول السعي إلى الكمال في الرياضة تم استخدام مقياس المعايير الشخصية MPS–2, الذى اقترحه (Stoeber, 2011,2012), حيث يقوم المشاركون بتقييم درجة موافقتهم مع كل مفردة من المفردات السبعة على مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط (1= لا أوافق بشدة؛ 5 = أوافق بشدة)، حيث تمثل القيم الأعلى مستويات أعلى من المساعي الكمالية, وكان الاتساق الداخلي ضمن النطاق المقبول (α = 0.746), وكشفت النتائج أن مجموعة السعي إلى الكمال الأعلى استغرقت وقتًا أطول في الأنشطة الرياضية المحددة أكثر من مجموعة السعي للكمال الأدنى, وتقترح أن السعي إلى الكمال قد يكون لها تأثير تكيفي على المشاركة الخاصة بالرياضة.

وهدفت دراسة Bae et al. (2017) إلى الكشف على العوامل المحتملة المرتبطة بالمواقف تجاه تعاطي المنشطات لدى الرياضيين الوطنيين الكوريين الذين تنافسوا في دورة الألعاب الأولمبية ريو 2016, وتكونت العينة من (198) رياضيًا (95 أنثى، 103 ذكر), وتضمنت أدوات الدراسة استبيان عن معلومات التركيبة السكانية والخبرات المتعلقة بالمنشطات، ومقياس السلوك لتحسين الأداء (PEAS)، واستبيان المناخ التحفيزي المتصور في الرياضة –2 (PMCSQ–2), ومقياس الكمالية في الرياضة (PSS), الذى اقترحه (Anshel & Eom ,2003).

ويتكون مقياس PSS من (32) مفردة على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط، تتراوح من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5), وينقسم مقياس الكمالية إلى أربعة مقاييس فرعية يضم كل منها ثمانية مفردات (نقد الوالدين، نقد المدرب، القلق بشأن الأخطاء، المعايير الشخصية), وظهر أن مدى تأثير الوالدين على الأنشطة الرياضية هو الحد الأدنى, وكانت قيمة ألفا كرونباخ في بعد للنقد الأبوي تحت (0.48) في هذه الدراسة، لذلك تم استبعاد النقد الوالدي من تحليل البيانات, واظهرت قيمة ألفا كرونباخ في نقد المدرب،

القلق يشأن الأخطاء، والمعايير الشخصية (0.78/ 0.75/0.74) على التوالي, واظهرت النتائج أن نقد المدرب لـ PSS كانت مرتبطة بشكل طفيف أو ضعيف بالقلق من الأخطاء PSS والمناخ المتضمن للأنا لـ PMCSQ–2، على التوالى, وكان الاهتمام بالأخطاء يقع ضمن نطاق الكمالية المتعلقة بالمواقف تجاه المنشطات، ولكن بشكل ضعيف.

وهدفت دراسة Lindsay et al.(2018) إلى الكشف عن تأثير الضغوط المدركة والتخصص على العلاقة بين الكمالية والاحتراق النفسي لدى الرياضيين في الجامعة, وتكونت عينة الدراسة من (351) مشاركًا من القسم الثاني والثالث للرابطة الوطنية لألعاب القوى (NCAA) في برامج المسار والميدان2 في جميع أنحاء الولايات المتحدة, وتراوحت أعمار المشاركين من 17 إلى 32 عامًا, بمتوسط وقدره (M = 19.97)، وانحراف معياري (SD = 1.47), وتضمنت العينة من الذكور (ن = 133) والإناث (ن = 218), وقد أكمل المشاركون عبر الإنترنت الاستبيان الديموغرافي, ومقاييس الكمالية والتوتر والإرهاق خلال الجزء الأخير من الموسم التنافسي 2018.

وأظهر التحليل العاملي لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد 2(Sport–MPS–2), الذى اقترحه Gotwals and Dunn (2009), وعلى المستوى الفرعي على مؤشرات ملاءمة سيئة (RMSEA =.06 ، CFI =.85 ؛ TLI =.84؛ SRMR =.08 ، وسجل بعد المعايير الشخصية الترتيب الأعلى بأعلى تحميل فى السعي إلى الكمال بقيمة (β =.942) PS على المقاييس الفرعية الأربعة, وسجل بعد القلق بشأن الأخطاء بأعلى تحميل في مخاوف الكمال بقيمة(β =.838) COM على المقاييس الفرعية الأربعة، وهذا يعني أن مخاوف الكمال تميزت بمقياس القلق بشأن الأخطاء الفرعي، بينما اتسم السعي إلى الكمال بمقياس المعايير الشخصية الفرعي, وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومباشر للمخاوف الكمالية على الإرهاق, والإجهاد توسط جزئيًا في هذه العلاقة, بالإضافة إلى ذلك، كان للمساعي الكمالية تأثير سلبي مباشر على الاحتراق النفسي لدى الرياضيين المختصين.

كما هدفت دراسة José et al. (2020) إلى كشف العلاقة بين سمات الكمال لدى الرياضيين ومؤشرات أداء فرقهم, وتكونت العينة من (140) لاعبًا في كرة الصالات, تم تقسيم الرياضيين إلى قسمين: المجموعات: الحائزون على الميداليات (ن = 29) وغير الحاصلين على ميداليات (ن = 111).

واشتملت الأدوات المستخدمة على نشرات لجمع مؤشرات الأداء للرياضيين, ومقياس الكمال الرياضي متعدد الأبعاد –2 (SMPS–II), الذى تم تطويره بواسطة (Dunn & Gotwals, 2009)، والذى تم التحقق من صحته للسياق البرازيلي بواسطة Nascimento Junior, Vissoci, Lavallee and Vieira

(2015), ويتكون المقياس من (24) مفردة موزعة إلى أربعة أبعاد (المعايير الشخصية/المنظمة، القلق بشأن الأخطاء، الضغط الأبوي الملحوظ، والشكوك حول الإجراءات, بقيم اتساق داخلي مرضية (0.70), وبلغت قيم مؤشرات المطابقة (CFI = 0.94؛ GFI = 0.92؛ RMSEA = 0.05), وتراوحت قيم ثبات ألفا كرونباخ في البحث الحالي من 0.73 إلى 0.79، مما يدل على موثوقية قوية.

وأظهرت النتائج أن اللاعبين غير الحاصلين على ميداليات لديهم شكوك أثناء اللعب أكثر من اللاعبين الذين لم يحصلوا على ميداليات, كما أن الحائزين على الميداليات كان السعي إلى الكمال مرتبط إيجابيًا مع علامات الأداء, وهناك ارتباط سلبي مع الأهداف التي تم تسجيلها, في حين كانت المخاوف الكمالية مرتبطة سلبًا بعلامات الأداء لدى غير الحائزين على الميداليات, ومرتبطة إيجابيًا بالشكوك أثناء اللعب, لذلك يمكن اعتبار الكمالية التكيفية عاملاً متداخلاً في أداء العمل الجماعي في كرة الصالات، خاصة في الفرق الناجحة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن أن نرى أن هناك اختلافًا بين الباحثين في تحديد أبعاد الكمالية, وذلك نظرًا لأن مفهوم الكمالية في المجال الرياضي أكثر تعقيدًا, وبمكن أن نوضح ذلك في النقاط التالية:

- الاختلاف في بناء مقاييس الكمالية في المجال الرياضي, وهل هى أحادية البعد مثل دراسة Lrkina et al. (2016) التي تناولت الكمالية في السعي إلى الكمال, ام ثنائية البعد مثل دراسة هيل وآخرين (2004), في حين يرى آخرون أن الكمالية ذات أبعاد متعددة مثل دراسة سارة عاصم (2012), ودراسة Bae et al. (2017), ويتفق المقياس الحالي مع النهج الذى يرى أن الكمالية سمة شخصية متعددة الأبعاد مثل دراسة سارة عاصم (2012), ودراسة Bae et al. (2017), حيث إن الرياضة تتضمن جوانب متعددة قد تؤثر في ظهور الكمالية, منها ما يختص بالفرد ذاته, ومنها ما يتعلق بالآخرين الذى يسعى الفرد لينال اعجابهم واستحسانهم, وما يصاحب ذلك من ضغوط خارجية متمثلة فى الوالدين والمدربين التي أغفلتها المقاييس السابقة.
- تراوحت عينة التحقق من كفاءة المقاييس السيكومترية بين 140 وحتى 351 من المشاركين, وتتفق عينة التحقق من صحة وموثوقية مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 مع تلك العينة, كما تتفق عينة البحث الحالي مع الفئة العمرية في عينة دراسة Lrkina et al. (2016) من الذين تتراوح اعمارهم من 13 إلي 16 سنة, وذلك لأن الهدف من المقياس استخدامه مع فئة الموهوبين

رياضيًا حتى يتسنى اكتشاف مشكلاتهم وعلاجها خاصة في حال ارتفاع مستوى مخاوف الكمالية (العصابية).

- تباينت أعداد مفردات المقاييس السابقة, حيث يتضمن مقياس المعايير الشخصية (MPS–2) سبعة مفردات تمثل السعي إلى الكمال (السوى), بينما تضمن مقياس الكمالية في الرياضة (PSS) 32 مفردة موزعة على أربعة أبعاد, وذلك بعدما تم حذف بعد النقد الوالدي, واصبح المقياس مكون من (24) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية, في حين تم اختصار مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 الأصلي (6 أبعاد) في نسخته البرازيلية إلى 24 مفردة موزعة على أربعة أبعاد فرعية بعد حذف بعدين.
- ظهرت المعايير الشخصية من الأبعاد المهمة التي تميز السعي إلى الكمال كما في مقياس (MPS–2) ومقياس (PSS) والنسخة البرازلية من مقياس (Sport– MPS–2) الأصلي, وأن القلق بشأن الأخطاء من الأبعاد المهمة التي تميز المخاوف من الكمال فى مقياس (MPS–2) ومقياس (PSS) والنسخة البرازلية من مقياس (Sport– MPS–2) الأصلي.
- حظى مقياس (Sport– MPS–2) الأصلي على مؤشرات مطابقة سيئة في دراسة Lindsay et al. (2018), بينما حصل نفس المقياس على قيمة اتساق مقبولة في البحث الحالي, وقيم ثبات قوية فى نسخته البرازيلية بعد حذف بعدين من المقياس (ضغط المدرب الملحوظ, التنظيم).

الطريقة والإجراءات:

(1) **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها لاستخلاص نتائجها.

(2) عينة البحث: قام الباحث بتقنين أدوات البحث فى بداية العام الدراسي 2022 / 2023م, وتكونت العينة من (193) تلميذًا موهوبًا في رياضة كرة القدم بناءً على ترشيح معلمي التربية الرياضية, تراوحت أعمارهم من (13–16) عام بمتوسط عمري قدرة (14,6) سنة, وانحراف معياري وقدرة (1,42), مقيدين في الصفوف الدراسية الثلاثة فى (11) مدرسة إعدادية بإدارة البدارى التعلمية – محافظة أسيوط, كما هو موضح بجدول (1)

جدول (1) أعداد التلاميذ الموهوبين رياضًيًا في كرة القدم بالمدارس الإعدادية

اســـم المدرســـة	عدد التلاميذ	الصف		
		1	2	3
الشهيد مصطفى بهجت	17	–	9	8
الشهيد محمود مساعد	14	3	5	6
العتمانية الإعدادية بنين	14	3	9	2
التضامن الإعدادية المشتركة	6	4	1	1
الشهيد إلهامي عياد الإعدادية المشتركة	23	1	8	14
البدارى الإعدادية بنين	23	5	10	8
عمر بن الخطاب بنجع مصبح	8	2	2	4
نجع زريق الإعدادية المشتركة	23	2	13	8
ممتاز نصار التجريبية لغات	18	11	5	2
السلام الإعدادية بنين	16	10	5	1
العقال البحري الإعدادية المشتركة	29	4	17	8
الإجمالي: 11 مدرسة إعدادية	193	45	74	61

(3) أدوات البحث: (مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2)

The Sport Multidimensional Perfectionism Scale–2 (Sport–MPS–2)

أعد Gotwals and Dunn (2009) مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد – 2, ويتكون من (42) مفردة لقياس مجال محدد للكمالية في الرياضية, والمقياس نسخة محدثة من مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد الأصلي (Sport–MPS), والغرض من الأداة هو قياس كيف ينظر اللاعبين لجوانب معينة من تجاربهم التنافسية في الرياضة, ويقيس–Sport–MPS ستة أبعاد للكمالية في الرياضة هى: المعايير الشخصية، والقلق بشأن الأخطاء، وضغط الوالدين المدرك، وضغط المدرب الملحوظ, والشكوك حول الاجراءات, والتنظيم.

ويطبق المقياس على اللاعبين الموهوبين رياضيًا في كرة القدم من عمر (13– 17) سنة من خلال الإجابة عن مفرداته بما ينطبق مع تجاربهم التنافسية بالإشارة إلى مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على مفردات المقياس, ويستغرق اللاعبين في الإجابة عن مفردات المقياس زمن يتراوح ما بين (20 – 30)

دقيقة, ويحتوى المقياس على عدد (5) استجابات على مقياس ليكرت الخماسي لكل عبارة وهى كالتالي (لا أوافق بشدة – لا أوافق – لا أوافق ولا أعارض – أوافق – أوافق بشدة).

وقام معد المقياس بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة من (251) من الطلاب والطالبات الرياضيون من مجموعة متنوعة من الرياضات الجماعية بين الكليات, بمتوسط عمرى (M = 22,6) عامًا, وانحراف معياري (SD =1.50), وأكمل الرياضيون (42) مفردة بمقياس Sport–MPS–2، وذلك قبل 24 ساعة على الأقل من المنافسة, وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمكونات الرئيسية لتحديد عدد العوامل الرئيسية, وأشار التحليل العاملي إلى وجود ستة عوامل وهى (المعايير العالية, والقلق بشأن الأخطاء, وضغط الوالدين المدرك, وضغط المدرب المتصور, والشكوك حول الإجراءات, والتنظيم), وتم حساب الاتساق الداخلي العام للمقياس, وبلغ معامل الفا (0,74), وتم اجراء التحليل العاملي التوكيدي CFA على مصفوفة التباين المشترك, وبلغ معامل الثبات (0,78= ,(SRMR (92=0,061), (CFI= 0,RMSEA).

(4) اجراءات التطبيق: حتى يتمكن الباحث من تطبيق المقياس بالصورة العربية والتأكد من كفاءة المقياس السيكومترية قام الباحث بالآتي:

أ – ترجمة المقياس:

قام الباحث باتباع الإجراءات العلمية الواجب توافرها لترجمة المقياس من خلال الخطوات التالية:

- ترجمة مفردات المقياس وأبعاده إلى اللغة العربية, والتعديل عليها للخروج بأفضل صورة لمفردات المقياس.
- إدخال المفردات المترجمة إلى العربية مرة أخرى وترجمتها إلى اللغة الانجليزية, وذلك للتأكد من ترجمة مفردات المقياس بصورة صحيحة.
- عرض المقياس المترجمة على (3) أساتذة في اللغة الإنجليزية بكلية التربية – جامعة الوادى الجديد, للتأكد من صحة ترجمة مفردات المقاييس وأبعادها وحسب وجهة نظرهم (تعديل, حذف, إضافة).
- عرض المقياس على (2) معلم لغة عربية بدرجة معلم خبير للتأكد من سلامة المفردات لغويًا.

ب – تحكيم المقياس:

- قام الباحث بعرض صورة أولية لمقياس الكمالية متعددة الأبعاد–2, بعد ترجمته للتحكيم على (3) من أساتذة الصحة النفسية بكلية التربية (جامعة الوادي الجديد– جامعة أسيوط), و(3) من أساتذة علم النفس الرياضي و(1) أستاذ في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة

أسيوط, وذلك للتأكد من مدى مناسبة المفردات لأبعادها وسلامة صياغتها حسب وجهة نظرهم (تعديل, حذف, إضافة).

- قام السادة المحكمين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة مفردات المقياس، ومدى إنتماء المفردات إلى أبعادها، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وإبداء آرائهم ووجهة نظرهم, وجدول (2) يوضح عبارات المقياس قبل التحكيم وبعد التحكيم.

جدول (2)

مفردات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد-2(2-Sport-MPS) قبل التحكيم وبعد التحكيم

البـــــعد	رقم المفردة	المفردة قبل التحكيم	المفردة بعد التحكيم
المعايير الشخصية	8	أكره أن أكون أقل من الأفضل في الأمور المتعلقة برياضتي.	أكره أن أكون أقل من الأفضل في الأمور الخاصة برياضتي.
	17	من المهم بالنسبة لي أن أكون مؤهلاً تمامًا في كل ما أفعله في رياضتي.	من المهم بالنسبة لي أن أكون مؤهلاً تمامًا في رياضتي.
القلق بشأن الأخطاء	2	حتى لو فشلت قليلاً في المنافسة، فهي بالنسبة لي سيئة مثل الفشل التام.	لو فشلت قليلاً في المنافسة، فهو بالنسبة لي امر سيئ مثل الفشل التام.
	16	كلما قلّت الأخطاء التي أرتكبها في المنافسة، زاد إعجاب الناس بي.	كلما قلّت أخطائي في المنافسة، زاد إعجاب الناس بي.
	11	الأداء المتميز فقط أثناء المنافسة هو الجيد بما فيه الكفاية لعائلتي.	الأداء المتميز فقط أثناء المنافسة هو ما يرضى عائلتي.
ضغط الوالدين المدرك	19	أشعر وكأنني أتعرض لانتقادات من والداي لأنني أقوم بأشياء أقل من المثالية في المنافسة.	أتعرض لانتقادات من والداي لقيامي بأداء أقل من التميز في المنافسة.
	40	والداي يريدان مني أن أكون أفضل من جميع اللاعبين الآخرين الذين يمارسون رياضتي.	والداي يريدان مني أن أكون أفضل من جميع اللاعبين في رياضتي.
ضغط المدرب/المعلم الملحوظ	6	أشعر أن (مدربي/ معلمي) ينتقدني لقيامي بأشياء أقل من المثالية في المنافسة.	أشعر أن (مدربي/ معلمي) ينتقدني لقيامي بأداء أقل من التميز في المنافسة.
	13	الأداء المتميز فقط في المنافسة هو ما يكفي (لمدربي/ لمعلمي).	الأداء المتميز في المنافسة هو ما يُرضى (مدربي/ معلمي).
	3	أشعر عادة بعدم التأكد فيما إذا كان تدريبي يؤهلني للمنافسة أم لا.	لست واثقًا اذا كان تدريبي يؤهلني للمنافسة أم لا.

البـــــعد	رقم المفردة	المفردة قبل التحكيم	المفردة بعد التحكيم
الشكوك حول الاجراءات	12	أشعر عادة بعدم التأكد من مدى كفاية تدريباتي قبل المنافسة.	أشعر بعدم كفاية تدريباتي قبل المنافسة.
	18	أتبع خطوات مخطط لها مسبقًا لإعداد نفسي للمنافسة.	أتبع خطوات محدده لإعداد نفسي قبل المنافسة.
التنظيم	27	أتبع روتينًا لأجعل نفسي في عقلية جيدة للمشاركة في المنافسة.	أتبع روتينًا لأجعل نفسي في حالة جيدة للمشاركة في المنافسة.
	34	أطور الخطط التي تجعلني اقوم بما أريده لأدائي أثناء المنافسة.	أطور الخطط التي تقوى من أدائي أثناء المنافسة.

جـ – صدق محتوى مفردات المقياس: Content Validity: تم حساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوشى لحساب نسبة صدق محتوى العبارة Lawshe Ratio Validity Content (CVR)، وجاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس من 90% إلى 100%؛ وكانت نسب صدق المحكمين على مفردات المقياس بطريقة لوشى لجميع العبارات (0.88)، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوشى للصدق والتي تساوي (0.62) (محمد ابراهيم محمد، 2016)، وأصبح المقياس (42) مفردة موزعة على ستة أبعاد رئيسية، مما يشير إلى صدق محتوى المقياس.

- ومن خلال ملاحظة الباحث أن بعض عبارات المقياس متشابه, ومفردات العبارة طويلة مما قد يؤثر في نتائج البحث, وبناءً على توصية السادة المشرفون على مراجعة مفردات المقياس لتلاشى طول العبارات, بما لا يؤثر على سلامة العبارة أو تفسيرها, وبذلك تم تعديل بعض المفردات وصولًا للصورة النهائية لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد–2, وجدول (3) يوضح المفردات التى تم تعديلها.

جدول (3) ***مفردات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2(2–Sport–MPS) بعد التعديل***

البـــعد	رقم المفردة	المفردة بعد التحكيم	المفردة بعد التعديل
المعايير الشخصية	1	إذا لم أقم بوضع أعلى المعايير لنفسي في رياضتي، فمن المحتمل أن ينتهي بي الأمر كلاعب من الدرجة الثانية.	إذا لم أضع أعلى المعايير لنفسي في رياضتي، قد ينتهي بي الأمر كلاعب من الدرجة الثانية.

البـــعد	رقم المفردة	المفردة بعد التحكيم	المفردة بعد التعديل
القلق بشأن الأخطاء	28	إذا كان أحد زملائي في الفريق أو الفريق المنافس (الذي يلعب في مركز مماثل لي) يلعب بشكل أفضل مني أثناء المنافسة، فعندئذ أشعر أنني فشلت إلى حد ما.	إذا لعب أحد في نفس مركزي أثناء المنافسة بشكل أفضل مني، أشعر أنني فشلت إلى حد ما.
	41	أضع الخطط التي تسلط الضوء على الاستراتيجيات التي أرغب في استخدامها عندما أتنافس.	أضع الخطط التي تسلط الضوء على أسلوبي الذى أرغب باللعب يه عندما أتنافس.
	42	إذا لعبت بشكل جيد ولكني ارتكبت خطأ واضحًا فقط في المباراة بأكملها، أشعر بخيبة أمل من أدائي.	إذا لعبت بشكل جيد, وارتكبت خطأ واضحًا في المباراة، أشعر بخيبة أمل من أدائي.

د – التحليل الإحصائي: تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والالتواء ومعامل الصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي (باستخدام الفا كرونباخ). وتم حساب صدق المقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للمفردات باستخدام الحزمة الإحصائية R، حيث تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي, وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (Oblimin), وذلك بحساب اختبار ملاءمة عينة معاملات الارتباطات (KMO)، وقيمة كا2 المرتبطة Bartlett's test of sphericity K لمصفوفة معاملات الارتباط, وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric). وتم حساب الثبات عن طريق معاملات الفا وأوميجا.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

للتحقق من أسئلة البحث عن الخصائص السيكومترية (الصدق – الثبات) لمقياس الكمالية الرياضى متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) لدى الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية, والتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في البيئة المصرية". قام الباحث بالآتى:

- **الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والالتواء ومعامل الصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات المقياس، وكذلك الاتساق الداخلي (باستخدام ألفا كرونباخ)، وجدول (4) يوضح هذه القيم.

جدول (4) *المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل ألفا لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد –2(Sport–MPS–2)*

المعايير الشخصية							القلق بشأن الأخطار						
المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا
1	2.54	1.38	0.55	0.51	0.76	0.88	2	3.94	1.23	-1.05	0.79	0.52	0.86
8	2.86	1.51	0.24	0.57	0.65	0.89	10	3.66	1.29	-0.56	0.73	0.58	0.85
17	2.25	1.29	0.85	0.45	0.73	0.88	16	3.06	1.57	0.01	0.61	0.6	0.85
21	2.47	1.39	0.52	0.49	0.77	0.88	24	3.13	1.45	-0.07	0.63	0.63	0.85
23	2.93	1.43	0.05	0.59	0.64	0.89	28	3.75	1.25	-0.63	0.75	0.66	0.84
33	2.24	1.34	0.79	0.45	0.76	0.88	32	3.5	1.31	-0.49	0.7	0.70	0.84
36	2.9	1.4	0.01	0.58	0.63	0.89	39	3.56	1.34	-0.57	0.71	0.6	0.85
							42	3.45	1.33	-0.38	0.69	0.65	0.85
معامل الفا			0.899	الاتساق الداخلي		0.563	معامل الفا			0.865	الاتساق الداخلي		0.484
ضغط الوالدين المدرك							ضغط المدرب الملحوظ						
4	3.81	1.21	-0.96	0.76	0.64	0.87	6	3.15	1.4	-0.07	0.63	0.76	0.85
7	3.17	1.4	-0.21	0.63	0.72	0.87	13	3.64	1.44	-0.68	0.73	0.66	0.87
11	3.64	1.29	-0.86	0.73	0.69	0.87	22	2.8	1.47	0.32	0.56	0.63	0.87
15	3.83	1.2	-0.97	0.77	0.65	0.87	26	3.58	1.39	-0.65	0.72	0.72	0.86
19	3.08	1.4	-0.08	0.62	0.68	0.87	30	3.63	1.36	-0.63	0.73	0.71	0.86
25	3.07	1.42	-0.1	0.61	0.58	0.88	35	3.19	1.35	-0.07	0.64	0.72	0.86
29	4.02	1.06	-1.23	0.8	0.59	0.88							
38	3.2	1.28	-0.24	0.64	0.56	0.88							
40	4.02	1.19	-1.35	0.8	0.63	0.87							
معامل الفا		0.885	الاتساق الداخلي			0.464	معامل الفا		0.883	الاتساق الداخلي			0.560
الشكوك حول الاجراءات							التنظيم						
3	3.47	1.26	-0.61	0.69	0.7	0.88	5	2.46	1.25	0.67	0.49	0.59	0.86
12	3.35	1.33	-0.37	0.67	0.78	0.86	9	2.36	1.23	0.73	0.47	0.67	0.85
14	3.26	1.42	-0.25	0.65	0.67	0.88	18	2.22	1.21	0.99	0.44	0.71	0.84
20	3.24	1.37	-0.25	0.65	0.73	0.87	27	2.2	1.21	1.03	0.44	0.68	0.84

31	3.25	1.35	−0.28	0.65	0.67	0.88	34	1.91	1.02	1.28	0.38	0.7	0.84
37	3.39	1.27	−0.44	0.68	0.73	0.87	41	1.99	1.15	1.26	0.4	0.68	0.84
معامل الفا		0.892	الاتساق الداخلي			0.581	معامل ألفا		0.869	الاتساق الداخلي			0.529

يتضح من جدول (4) ما يلي:

– بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.822)، ومعامل الاتساق الداخلي (0.297)، والمدي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري هو مدي صغير جدًا، وهذا يؤكد أن جميع المفردات متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.

– أن جميع قيم معاملات الصعوبة والتمييز وقعت في المدي المقبول (من 0.2 الي 0.8)، ويؤكد هذا تمتع جميع المفردات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية المفردات محكًا لقياس صدق المفردة (Kubiszyn & Borich,2003,198; Asaad & Hailaya, 2004,142).

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أية مفردة وهذا يعد مناسبًا، والمدي الذي يتراوح فيه معامل ألفا لكرونباخ صغير مما يشير إلي أن كل مفردة من مفردات المقياس يسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وأن استبعاد أي مفردة من المفردات لا يؤثر سلبًا على قيمة الثبات (السيد محمد أبو هاشم، 2004، 14).

صدق المقياس: وللإجابة على السؤال الأول ما قيم صدق مقياس الكمالية الرياضى متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) على عينة من التلاميذ الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية.

– **التحليل العاملي الاستكشافي** (PCA):

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبنود باستخدام الحزمة الإحصائية R، حيث تم استخلاص العوامل بطريقة المربعات الصغرى الموزونة في ضوء المتوسطات والتباين (WLSMV) لمصفوفة معاملات الارتباط (Polychoric) وذلك لمناسبتها للبيانات الرتبية، كما تم تحديد عدد العوامل باستخدام طريقة التحليل الموازي, وكذلك التدوير المائل للعوامل باستخدام طريقة (Oblimin) (لمزيد من المعلومات حول طريقة التحليل الموازي يمكن الرجوع إلي: عثمان عابد ، 2020 ؛ محمد عبد الهادي ، 2020)، وذلك بحساب اختبار ملاءمة عينة معاملات الارتباطات (KMO)، وكذلك قيمة كا2 المرتبطة Bartlett's test of sphericity K لمصفوفة معاملات الارتباط، فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (5).

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط، وقيمة كا^2 المرتبطة Bartlett's test of sphericity K و اختبار KMO

محدد مصفوفة معاملات الارتباط	Bartlett's test of sphericity كا^2	درجات الحرية	الدلالة	اختبار ملاءمة حجم العينة (KMO) القيمة	درجة التباين المشترك
0.000207	5529.568	861	<0.001	0.72	متوسط

يتضح من جدول (5) ملائمة البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، والشكل التالي يوضح عدد العوامل المستخرجة عن طريق التحليل الموازي.

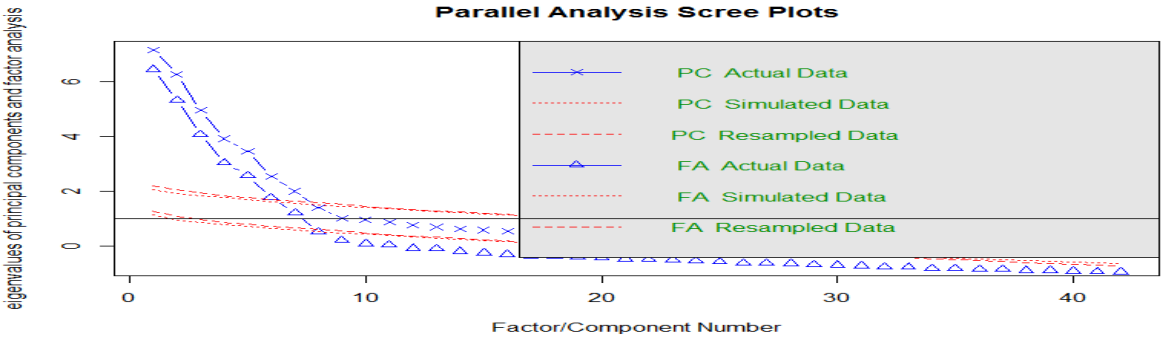

شكل (1) التحليل الموازي لمفردات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد-2

ملحوظة: يتم تحديد عدد العوامل أثناء استخدام طريقة أو محك التحليل الموازي من خلال تحديد عدد المثلثات التي تقع كلية فوق خط البيانات التي تم توليدها باستخدام المحاكاة FA Simulated Data.

ويتضح من الشكل (1) أن هناك ستة عوامل تتشبع عليها مفردات مقياس الكمالية الرياضية، والجدول (6) التالي يوضح مصفوفة النمط للعوامل بعد التدوير المائل، والتشبعات، والشيوع، والجذور الكامنة، والنسب المئوية للتباين.

جدول (6) قيم التشبعات، والشيوع، والجذور الكامنة, والنسب المئوية للتباين

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكات
1			0.828				0.691
2		0.65					0.405
3				0.76			0.618

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكات
4	0.786						0.638
5						0.634	0.459
6					0.874		0.792
7	0.823						0.748
8			0.747				0.57
9						0.705	0.539
10		0.673					0.466
11	0.795						0.667
12				0.867			0.755
13					0.664		0.607
14				0.763			0.596
15	0.759						0.597
16		0.66					0.626
17			0.823				0.723
18						0.748	0.582
19	0.763						0.682
20				0.832			0.695
21			0.887				0.798
22					0.839		0.784
23			0.743				0.559
24		0.719					0.579
25	0.682						0.568
26					0.746		0.652
27						0.708	0.556
28		0.799					0.624
29	0.734						0.56
30					0.664		0.613
31				0.788			0.647
32		0.808					0.708
33			0.864				0.83
34						0.837	0.72

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكات
35					0.846		0.749
36			0.734				0.588
37				0.815			0.717
38	0.63						0.482
39		0.713					0.502
40	0.74						0.592
41						0.728	0.655
42		0.765					0.589
الجذور الكامنة	5.172	4.401	4.333	4.143	3.855	3.769	
النسبة المئوية للتباين	0.123	0.105	0.103	0.099	0.092	0.09	
النسبة التجميعية	0.123	0.228	0.331	0.43	0.522	0.611	
	1						
	0.09	1					
معاملات الارتباطات البنية	0.05	0.15	1				
بين العوامل	0.05	0.03	0.13	1			
	0.24	0.03	0.2	−0.03	1		
	−0.08	0.19	0.13	−0.05	0.2	1	

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- أسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن ستة عوامل فسرت مجتمعة حوالي (61.1%) من التباين الكلي للمقياس.
- تشبعت المفردات (4، 7، 11، 15، 19، 25، 29، 38،40) على العامل الأول وهو المعايير الشخصية بجذر كامن (5.172)، ونسبة تباين (12.3%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى ميل التلميذ إلى تبنى أهداف عالية وتوقعات مرتفعة لأدائه , والحرص الشديد على انجازها بدقة في ضوء معايير مرتفعة يضعها التلميذ لنفسه يقيم بها أدائه ويقيم الأخرين من خلالها.
- تشبعت المفردات (2، 10،16، 24، 28، 32، 39، 42) على العامل الثاني وهو القلق بشأن الأخطاء بجذر كامن (4.401)، ونسبة تباين (10.5%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى ميل التلميذ إلى الحرص على استحسان ورضا الأخرين عن أدائه من خلال أداء خالي من الأخطاء, والشعور بلوم الذات عند ارتكاب الأخطاء حتى وإن كانت بسيطة, والخوف من الفشل.

- شبعت المفردات (1، 8، 17، 21، 23، 33، 36) على العامل الثالث وهو ضغط الوالدين المدرك بجذر كامن (4.333)، ونسبة تباين (10.30%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى إدراك التلميذ لمعايير الوالدين المرتفعة وتوقعاتهم العالية لأدائه, والخوف من تقييمهم لأدائه في حال ضعف الأداء المتوقع له.
- تشبعت المفردات (3، 12، 14، 2 ،31، 37) على العامل الرابع وهو ضغط المدرب/المعلم الملحوظ بجذر كامن (4.143)، ونسبة تباين (9.9%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى إدراك التلميذ لمعايير المدرب العالية وتوقعاته المرتفعة لأدائه , والخوف من تقييمهم لأدائه في حال ضعف الأداء المتوقع له.
- تشبعت المفردات (6، 13، 22، 26،30، 35) على العامل الخامس وهو الشكوك حول الإجراءات بجذر كامن (3.855)، ونسبة تباين (9.2%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى ميل التلميذ إلى الشك في قدراته نتيجة التقدير المتدني للذات مما لا يجعله لا يشعر بالرضا عن أدائه بالرغم مما انجزه.
- تشبعت المفردات (5، 9، 18، 27، 34،41) على العامل السادس وهو التنظيم بجذر كامن (3.769)، ونسبة تباين (9%) من التباين الكلي. ويشير هذا البعد إلى ميل التلميذ إلى اتباع إجراءات روتينية محددة تعبر عن الاهتمام الزائد بالترتيب والتنظيم , والتخطيط المستمر عند تنفيذ المهام الموكلة إليه.

التحليل العاملي التوكيدي (CFA): تم إخضاع استجابات المشاركين في الاستجابة على مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 إلي الحزمة الإحصائية (R) واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV)، جاءت النتائج كما يوضحها النموذج بالشكل (2).

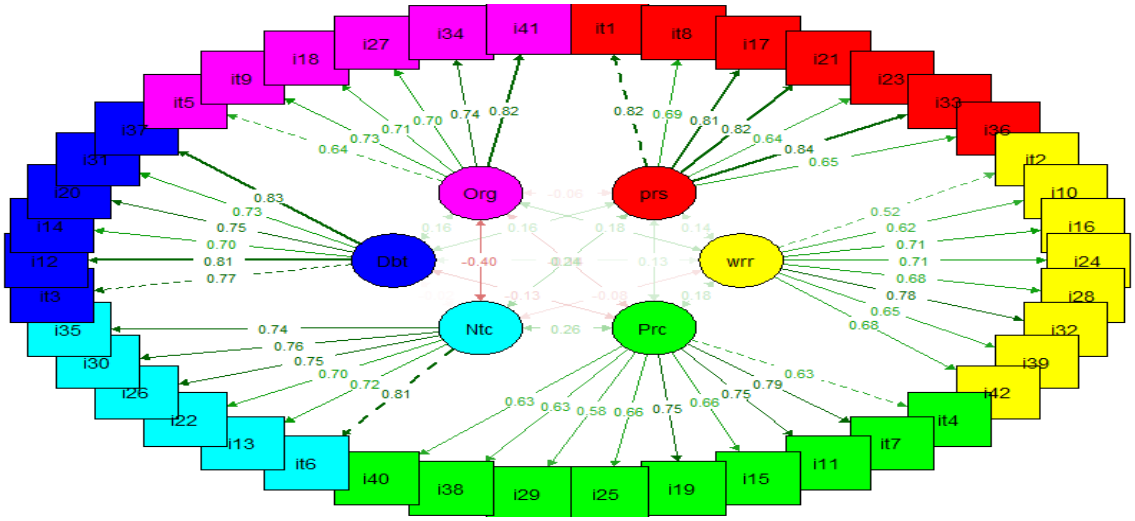

شكل (2) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2

وقد حقق النموذج السابق جودة مطابقة مقبولة, كما يتضح من جدول (7) التالي:

جدول (7) *مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي*

مؤشر حسن المطابقة		قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
					سيء	مقبول	ممتاز
CMINقيمة مربع كا		1169.105	--	--			
DFدرجات الحرية		804	--	--			
value-p		0					
CMIN/DFمربع كاي	المعياري	1.454	بين 1 و 3	ممتاز	> 5	> 3	> 1
CFIمؤشر حسن المطابقة	المقارن	0.95	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95
SRMR		0.084	<0.08	مقبول	>0.10	>0.08	<0.08
RMSEA الجذر التربيعي	لمتوسط خطأ الاقتراب	0.049	<0.06	ممتاز	>0.08	>0.06	<0.06
GFI		0.93	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95
NFI		0.90	>0.90	مقبول	<0.90	<0.95	>0.95
مؤشر تاكر – لويس TLI		0.95	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95

وجدول (8) التالي يوضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، تباين الخطأ.

جدول (8) *نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد-2(2-Sport-MPS)*

المتغير الكامن	رقم البند	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
	item1	0.817	0.035	23.116	0.01	0.747	0.886
	item8	0.686	0.044	15.737	0.01	0.6	0.771
المعايير	item17	0.811	0.048	17.023	0.01	0.717	0.904
الشخصية	item21	0.815	0.03	27.079	0.01	0.756	0.874
	item23	0.635	0.051	12.558	0.01	0.536	0.734
	item33	0.836	0.04	20.835	0.01	0.758	0.915

المتغير الكامن	رقم البند	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
	item36	0.651	0.051	12.719	0.01	0.55	0.751
	item2	0.523	0.06	8.772	0.01	0.406	0.639
	item10	0.616	0.052	11.764	0.01	0.514	0.719
القلق	item16	0.711	0.038	18.59	0.01	0.636	0.786
بشأن	item24	0.712	0.046	15.633	0.01	0.623	0.801
الاخطاء	item28	0.68	0.047	14.577	0.01	0.589	0.772
	item32	0.776	0.038	20.371	0.01	0.701	0.85
	item39	0.65	0.048	13.572	0.01	0.556	0.744
	item42	0.682	0.051	13.399	0.01	0.582	0.782
	item4	0.635	0.051	12.399	0.01	0.534	0.735
	item7	0.792	0.033	23.763	0.01	0.726	0.857
	item11	0.746	0.04	18.746	0.01	0.668	0.825
ضغط	item15	0.66	0.049	13.53	0.01	0.564	0.756
الوالدين	item19	0.75	0.039	19.384	0.01	0.674	0.825
المدرك	item25	0.656	0.053	12.35	0.01	0.552	0.761
	item29	0.576	0.06	9.552	0.01	0.458	0.694
	item38	0.625	0.057	10.898	0.01	0.513	0.737
	item40	0.628	0.051	12.21	0.01	0.527	0.729
	item6	0.811	0.038	21.113	0.01	0.736	0.887
	item13	0.725	0.044	16.597	0.01	0.639	0.811
ضغط	item22	0.699	0.048	14.535	0.01	0.604	0.793
المدرب	item26	0.75	0.048	15.715	0.01	0.656	0.843
الملحوظ	item30	0.763	0.046	16.499	0.01	0.673	0.854
	item35	0.745	0.046	16.156	0.01	0.655	0.835
	item3	0.774	0.046	16.682	0.01	0.683	0.865
الشكوك	item12	0.807	0.037	21.908	0.01	0.735	0.879
حول	item14	0.698	0.045	15.624	0.01	0.61	0.785
الاجراءات	item20	0.745	0.047	15.834	0.01	0.653	0.837
	item31	0.726	0.046	15.705	0.01	0.636	0.817
	item37	0.832	0.035	23.754	0.01	0.763	0.901
	item5	0.643	0.057	11.256	0.01	0.531	0.755

المتغير الكامن	رقم البند	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
	item9	0.734	0.057	12.85	0.01	0.622	0.846
التنظيم	item18	0.712	0.057	12.51	0.01	0.601	0.824
	item27	0.698	0.063	11.132	0.01	0.575	0.821
	item34	0.74	0.056	13.167	0.01	0.63	0.85
	item41	0.824	0.041	20.323	0.01	0.744	0.903

يتضح من جدول (8) ما يلي:

- التشبعات المعيارية لكل العبارات > 0.3، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا, حيث كان أقل تشبع (0.523)، وأعلي تشبع (0.824).
- حظي النموذج السابق بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المقبول, ومن خلال ما سبق يتضح صدق البناء لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2(Sport–MPS–2).

- **ثبات المقياس:**

وللإجابة عن السؤال الثاني ما قيم ثبات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 (Sport–MPS–2) على عينة من التلاميذ الموهوبين رياضيًا بالمرحلة الإعدادية. حيث تم حساب الثبات عن طريق معاملات الفا وأوميجا, كما هو موضح بجدول (9).

جدول (9) معاملات الفا وأوميجا لمقياس الكمالية الرياضى متعدد الأبعاد–2(Sport–MPS–2)

المعامل	المعايير الشخصية	القلق بشأن الاخطار	ضغط الوالدين المدرك	ضغط المدرب الملحوظ	الشكوك حول الاجراءات	التنظيم	الكلي
الفا	0.9	0.87	0.89	0.88	0.89	0.87	0.84
أوميجا	0.93	0.91	0.92	93	0.92	0.91	0.88

يتضح من جدول (9) ما يلي:

- ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة, وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من 0.7)
- تقارب قيم معاملات الثبات، وهذا يدل على أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد.

وبذلك قد تم التحقق من فرض الدراسة وصلاحية مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 –Sport) (MPS–2 للتطبيق على الموهوبين رياضيا بشكل عام وفى كرة القدم على وجه الخصوص للفئة العمرية من (13–16) عام.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للمقياس صحة وكفاءة المقياس السيكومترية, ويمكن مناقشة خصائص المقياس السيكومترية في النقاط التالية:

- الاتساق الداخلي: حظى المقياس الحالي بقيم مرتفعة على معامل ألفا كرونباخ (0.822), وهى أكبر من قيمة الفا لنفس المقياس على النسخة البرازيلية (0.70) بعد حذف بعدين, وهذا يشير إلى أن مفردات المقياس متجانسة فيما بينها, وكذلك بين أبعاد المقياس.
- صدق وثبات المقياس: حظى هذا المقياس بنسب تشيعات مفردات الأبعاد بقيم مرتفعة وتدل على ارتباط الفقرات مع البعد الذى تنتمى إليه, وحصل على مؤشرات مطابقة مقبولة وبلغت مؤشرات المطابقة (RMSEA= 0,CFI, 049 = 0,95 ,GFI = 0,93 ,SRMR = 0,084) وقيمة ثبات مرتفعة, وهى أكبر من نتائج دراسة(2018) .Lindsay et al حيث كانت مؤشرات المطابقة سيئة وبلغت قيم مؤشرات المطابقة (RMSEA =.06، CFI =.85؛ SRMR =.08), وقد يرجع ذلك لتطبيق المقياس على الأنترنت, فى حين أن المقياس الأصلي تم تطبيقه قبل المنافسة بـ 24 ساعة, وقد يكون للمشاعر والأفكار الحاضرة قبل المنافسة تأثير على نتائج المقياس, وكذلك الأمر بالنسبة للبحث الحالي.
- يتفق البحث الحالي في تناول بعد المعايير الشخصية العالية والقلق بشأن الأخطاء مع ما جاء في دراسة سارة عاصم (2012), ودراسة (2017) .Bae et al, ودراسة (2016) .Larkin et al. حيث تمثل المعايير الشخصية بعدا مهمًا في مقياس الكمالية وقد يتوقف ارتفاع او انخفاض مستوى الكمالية في هذا البعد على الفجوة التي تقع بين توقعات واهداف التلميذ الموهوب المثالية وبين امكاناته وقدراته الحقيقية, كما "أن الكمالي قد يكون مدفوعًا بعوامل خارجية، فيهتم عادة بتلبية حاجات الموقف الخارجي بدرجة تفوق اهتمامه بتلبية دوافعه الداخلية، الأمر الذي يجعله يهتم كثيرًا بالمواقف الخارجية" (Stoeber & Otto, 2006, 301).
- تختلف نتائج البحث الحالي في الاحتفاظ ببعد (ضغط الوالدين المدرك) مع دراسة .Bae et al (2017) التي استبعدت بعد النقد الوالدي من مقياس PPS ليصبح ثلاثة أبعاد متضمنًا بعد نقد المدرب,

حيث لا يمكن تجاهل دور الأسرة المتمثل في الوالدين على الموهوب الرياضي. كما ينتقل السلوك السوى أو العصابي من الآباء إلى الأبناء إما بالتقليد أو المحاكاة أو برد فعل الأسرة تجاه أداء الطفل بالاستحسان والود, وإما بالرفض والاستهجان أو من خلال طموحات الوالدين العالية التي يطلبونها من الأبناء, والتركيز على ضرورة تحقيقها مع شدة تقييم أداء الأبناء وعدم الرضا الدائم على أدائها, وهذا يساعد على نشأة الكمالية العصابية (آمال عبد السميع, 2011), ويؤيد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة Hashemi (2013) في انتقال الكمالية من الأجيال, وتشير أن خصائص شخصية الوالدين قد تؤدى إلى الكمالية العصابية.

- تختلف نتائج البحث الحالي فى الاحتفاظ ببعدي (ضغط المدرب الملحوظ, التنظيم), مع نتائج دراسة José et al. (2020) التي استخدمت المقياس الحالي بعد استبعاد بعدين من الأبعاد الستة وهما (ضغط المدرب الملحوظ, التنظيم) في نسخته البرازيلية, حيث إن للمدرب دور واضح ويظهر ذلك في اختيار اللاعبين المشاركين, واستبعاد آخرين, خاصة الموهوبين في الأندية ومراكز الشباب والاكاديميات الرياضية. لذلك قد لا يمكن فصل الموهوب عن البيئة الاجتماعية المحيطة به سواء كانت فى الأسرة أو مكان التدريب والمنافسة, التي قد تمثل ضغوطا عليه وتؤثر على أدائه.
- تتفق نتائج الحالي في الاحتفاظ ببعد (الشكوك حول الإجراءات) مع دراسة José et al. (2020) , وتشير الشكوك حول الإجراءات على مستوى الكمالية, حيث إن تزايد الأفكار السلبية والأهداف غير المنطقية, يجعله يشك في نفسه وفى أي موقف, ويبدأ في محاسبة ذاته, وهذا دليل على ضعف الثقة بالنفس, وتدنى تقدير الذات نتيجة الوساوس المرتبطة بردود أفعال الآخرين على هذا السلوك, وهذا يتفق مع نتائج دراسة التى اشارت إلى أن الرياضيون الذين لديهم مستوى أعلى من الشكوك حول الأداء أظهروا ثقَّة أقل بالنفس، ولديهم ميل للانخراط في اجترار معرفي مفرط حول حاجتهم لتحقيق الكمال، ولديهم شكوك جدية حول جودة أدائه (Koivula, et al, 2002), كما أن اللاعبين ذوى الكمالية العصابية أكثر تشكيكًا في أدائهم مما يؤثر على مستواهم (Nascimento, et al., 2020).

خلاصة ذلك: اظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتميز بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة مما يشير إلى كفاءته السيكومترية في قياس ما وضه لقياسه (الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2), لهذا يعد المقياس صالحًا للاستخدام, كما اظهرت النتائج أن الكمالية ترتبط بأبعاد ذاتية خاصة بالفرد ذاته, وأبعاد اخرى خارجية تتعلق بالضغوط الخاصة بالوالدين والمدرب التي تنعكس على أداء الموهوب الرياضي وتؤثر على حالته المزاجية والنفسية وقدرته على التركيز في المنافسات الرياضية, ويظهر التدرج في المقياس على مستويات الكمالية

بشقيها السوى والعصابي, حيث أن الكمالية موجودة لدى كل الأفراد بدرجات مفتوته, مما يتيح تحديد مستوى الكمالية فى شقيها السوى والعصابي في نفس المقياس, على عكس المقاييس الأخرى التي تقيس أحد أوجه الكمالية (السوية/العصابية) فقط, كما يتيح المقياس تحديد أكثر الأبعاد تأثيرًا على الكمالية (داخلية/خارجية), وبالتالي تحديد نوعية البرامج العلاجية المناسبة لخفضها.

توصيات البحث:

- يجب على القائمين بتطبيق المقياس مراعاة كتابة (معلم / مدرب) فى المقياس عند التطبيق في المارس الإعدادية خاصة مع وجود تلاميذ موهوبين في رياضات مختلفة غير منضمون إلى أندية أو أكاديميات رياضية, وبالتالي قد يحدث ذلك خلطًا في تفسير التلاميذ لبعد ضغط المدرب الملحوظ.
- مراعاة تشابه مفردات بعد ضغط الوالدين المدرك, وبعد ضغط المدرب الملحوظ.
- قد يكون للأقران دور في التأثير على مستوى الكمالية لدى الموهوبين في هذه المرحلة العمرية التي لم يتناولها البحث الحالي, التي قد تظهر في مشكلة التنمر بين الأقران مع التباهي بصورة الجسم.
- يفضل تطبيق المقياس قبل مشاركة الموهوبون فى التجارب التنافسية, حتى يمكن الحصول على مؤشرات أدق لمستوى أفكارهم ومشاعرهم. وتوضح الضغوط الفعلية قبل المنافسة.

البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث حول عدد مفردات مقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد التي تبلغ (42) مفردة, التي قد تؤثر على تشتت تركيز التلاميذ في المقياس, مما يؤثر على نتائج تخص كفاءة المقياس السيكومترية.
- إجراء بحوث لمقياس الكمالية الرياضي متعدد الأبعاد–2 على الموهوبين رياضيًا في الألعاب الفردية, ومقارنتها بنتائج الألعاب الجماعية للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في جميع الرياضات, خاصة من ناحية ارتباط الألعاب الجماعية بالعلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الواحد, وتأثير ذلك على نتائج المقياس.
- اجراء مزيد من البحوث عن مقياس الكمالية الرياضي ومقارنة نتائجها بمقاييس أخرى تقيس الكمالية لفئة الموهوبين رياضيا, حتى يتسنى لنا الوقوف على مقياس يكشف لنا مستوى الكمالية وتأثيرها على أداء الموهوبين في مختلف الأبعاد.

المراجع

السيد محمد أبو هاشم. (2004). *الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss*. مكتبة الرشد.

إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي. (2007). *النزعة التكيفية واللاتكيفية إلى الكمال وعلاقتها بتقدير الذات والدافع للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلًيا* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية, جامعة بنها.

أحمد عبد الرحمن الحراملة. (2016). مستوى قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من الرياضيين. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*, جامعة حلوان, *(78)*, 35- 48.

أحمد فتحي هاشم. (2019). *الكمالية وعلاقتها بالمهارات النفسية والإنهاك لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية والجماعية بمحافظة المنيا* (رسالة دكتوراه غير منشوره).كلية التربية, جامعة المنيا.

سارة عاصم رياض. (2012). *مستويات الكمالية وعلاقتها بمفهوم الذات و الدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير). كلية التربية, جامعة حلوان.

عبد الرحمن الدخيل, محمد الليل, عماد زغلول (2017). العلاقة بين مهارة ادارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين رياضيا فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, *1*(2), 57 -74.

عبد المريد عبد الجابر قاسم. (2003). *الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب, جامعة حلوان.

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب رمضان. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية غير التوافقية لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة* كلية التربية, جامعة كفر الشيخ, *19*(92), 425-459.

عثمان عابد (2020). التحليل الموازي لتقدير عدد العوامل في التحليل العاملي الاستكشافي. *مجلة سلوك*،*7*(4)، 91-102

محمد إبراهيم محمد نور. (2018). *الكمالية العصابية وعلاقتها بقلق المنافسة لدي الطلاب الموهوبين رياضيًا* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية, جامعة قناة السويس.

محمد ابراهيم محمد سعفان (2016). صدق المحتوى في البحوث التربوية: الواقع والتطوير. *المجلة المصرية للدراسات النفسية, 92*(16)،217- 247

محمد عبد الهادي عبد السميع (2020). تأثير عدد فئات الاستجابة على افتراضات ومخرجات التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لبنود أدوات القياس في البحوث النفسية .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، *76*(76)، 1153- 1222.

منال عبد الخالق جاب الله. (2011). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الغموض لدى عينة من الراشدين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية, 21*(72). 369- 417.

ولاء ربيع مصطفى, هويدا حنفي أحمد. (2011). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديهم. *مجلة العلوم التربوية, (2)*, ج2, 261-301.

Asaad, A. & Hailaya, W. (2004). *Measurement and evaluation: Concepts and principles.* Manila: Rex Book Store.

Bae, M., Yoon, J., Kang, H. & 1 Taegyu Kim, T.(2017). Influences of perfectionism and motivational climate on attitudes towards doping among Korean national athletes: a cross sectional study. Substance Abuse Treatment, Prevention, and Policy, 12:52

Bieling, P., Israeli, A. & Antony, M. (2004). Is perfectionism good, bad, or both? Examining models of the perfectionism construct. *Personality and Individual Differences*, *36*, 1373–1385.

Chang, E. C. (2003). On the perfectibility of the individual: Going beyond the dialectic of good versus evil. In E. C. Chang, & L. J. Sanna (Eds.), *Virtue, vice, and personality*: The complexity of behavior, 125–144. Washington, DC: American Psychological Association

Enns, W. & Cox , J. (2002). The nature and assessment of perfectionism: A critical analysis. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), *Perfectionism: Theory, Research, and Treatment* ,*22*, 33–62

Flett, G. L. & Hewitt, P. L. (1991). Dimensions of Perfectionism in unipolar Depression. *Journal of Abnormal Psychology*, 100,(1),98-101.

Flett, G. L. & Hewitt, P. L (2002). Perfectionism and maladjustment: An overview of theoretical, definitional, and treatment issues. In G. L. Flett & P. L. Hewitt. , *Perfectionism: Theory*, Research, and Treatment, 5–31.

Flett, G. L. & Hewitt, P. L (2005). *The Perils of Perfectionism in Sports and Exercise*. American Psychological Society, (14) , 14-18.

Forsberg, S. & Lock, J. (2006). The relationship between perfectionism, eating disorders and athletes. *Minerva Pediatrics*, *58*(6),525–36

Forst, R., Marten, A., Lahart, C. & Rosenblate, R. (1990). The Dimension Of Perfectionism. *Cognitive Therapy And Research*, *14*. 449-468

Gould, D., Dieffenbach, K., & Moffett, A. (2002). Psychological characteristics and their development in Olympic champions. *Journal of Applied Sport Psychology*, *14*, 172-204.

Gotwals, J.K., Dunn, J.G.H., & Wayment, H.A. (2003). An examination of perfectionism and self-esteem in intercollegiate athletes. *Journal of Sport Behavior*, (26), 17–38.

Gotwals. J. k. & Dunn. J. g. (2007). an examination of the relationship between sport-based perfectionism and competitive traiat anxiety among male intercollegiate ice hockey players. *journal of sport & exercise psychology*, (29).

Gotwals, J., & Dunn, J. (2009). A Multi-Method Multi-Analytic Approach to Establishing Internal Construct Validity Evidence: The Sport Multidimensional Perfectionism Scale 2. *Measurement in Physical Education and Exercise Science*, (13), 71–92.

Gotwals, J. K., Stoeber, J., Dunn, J. G. H., & Stoll, O. (2012). Are perfectionistic strivings in sport adaptive? A systematic review of confirmatory, contradictory, and mixed evidence. *Canadian Psychology/Psychologie canadienne*, *53*(4), 263–279.

Gotwals, J. K., & Spencer-Cavaliere, N. (2014). Intercollegiate perfectionistic athletes' perspectives on achievement: Contributions to the understanding and assessment of perfectionism in sport. *International Journal of Sport Psychology*, *45*(4), 271–297.

Hall, H. K. (2006). *Perfectionism: a hallmark quality of world class performers, or a psychological impediment to athletic development*? In D.

Hill,W., Huelsman, J., Michael, R., Jason K, Vicente, B. & Christopher Kennedy. (2004). A New Measure of Perfectionism:The Perfectionism Inventory. *Journal of P Personality Assessment, 82*(1), 80–91

Hill, A. P. (2013). Perfectionism and burnout in junior soccer players: A test of the 2 x 2 model of dispositional perfectionism. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, *35*(1),18–29.

Hill, A. P. & Madigan, D. J. (2017). A short review of perfectionism in sport, dance and exercise: Out with the old, in with the 2x2. Current Opinion in *Psychology*, *16*, 72–77.

Hongfei, Y. & Joachim, S. (2012). The Physical Appearance Perfectionism Scale: Development and Preliminary Validation. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *34*(1), 69–83.

Jowett, G. E., Hill, A. P., Hall, H. K., & Curran, T. (2016). Perfectionism, burnout and engagement in youth sport: The mediating role of basic psychological needs. *Psychology of Sport and Exercise*, *24*, 18–26.

Karner Hutuleac, A. (2014). Perfectionism and Self- handicappingin Adult Education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 142, 434-438.

Kawamura. K., Forst, R. (2004). Self concealment as a mediator in the Relationship Between Perfectionism and Psychological Distress. *Cognitive Therapy & Reseaech*, *28*(2); 183-192.

Kubiszyn, T. and Borich, G. (2003). *Educational testing and measurement: Classroom applications and practice.* 7th ed. USA: John Wiley & Sons.

Koivula, N., hassnen, P. & fallby, J. (2002). self-esteem and perfectionism in Elite Athletes: effects on Competitive Anxiety and self-confidence. *personality and individual differences*, 32(5), 865-875.

Larkin, P., O'Connor, D., & Williams, A. M. (2015). Perfectionism and sport-specific engagement in elite youth soccer players. *Journal of Sports Sciences*, *34*, 1305–1310.

Lessin, D.S & Pardo, N.T. (2017).The impact of perfectionism on anxiety and depression. *Journal of Psychol Cognition*. *2*(1):78-82.

Lindsay, M. Garinger, Graig, M. Chow & Matteo Luzzeri. (2018). The effect of Perceived Stress and Specialization on the relationship between perfectionism and burnout in collegiate Athletes. *journal article (Anxiety, Stress & Coping*, *31*(6), 714-727.

Macedo, A., Marques, M. & Pereira, T. (2014). Perfectionism and psychological distress: A review of the cognitive factors. *International Journal of Clinical Neuroscience and Mental Health*, *1*(6), 1–9.

Nascimento, J. R. A., Junior, Vissoci J. R. N., Lavallee D., Codonhato R., Nascimento, J. V. & Vieira, L. F. (2017). The mediating role of basic needs satisfaction on the relationship of

perfectionism traits and team cohesion among elite futsal athletes. *International Journal of Sport Psychology*, *48*(6), 591–609.

Nascimento, J. R. A. Junior, Batista, R. P. R., Silva, A. A., Granja, C. T. L., Fiorese, L., & Fortes, L. S. (2020). Is an athlete's perfectionism associated with the performance of indoor football teams? *Psicologia: Teoria e Prática, 22*(2), 317–337.

Nehart, M. & Robinson, N. (2000). *Task on social-emotional issues for gifted students,* prepared as part of a keynote address and discussion at the 447th Annual NAGC convention in Atlanta, Georgia, 105

Nixdorf, I., Frank, R. & Beckmann, J. (2016). Comparison of athletes' proneness to depressive symptoms in individual and team sports: Research on psychological mediators in junior elite athletes. *Frontiers in Psychology*, *7*(893), 1–8.

Samuel, B. (2014) *Towards Understanding the Concept of Perfectionism and its Psychological Implications for National Development*, Department of Psychology, Nasarawa University. *2*(1), 6-10.

Soenens, B., Vansteenkiste, M. & Vluyten, P. (2005). Maladaptive perfectionistic self-Representations: the mediational link between psychological control and adjustment. *personality and individual differences, 38*, 487-498.

Stoeber, J. (2011). The dual nature of perfectionism in sports: Relationships with emotion, motivation, and performance. *International Review of Sport and Exercise Psychology*, *4*(2), 128–145.

Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, *10* (4), 295-319.

Stoeber, J., Corr, P. J., Smith, M. M., & Saklofske, D. H. (2018). Perfectionism and personality. In J. Stoeber (Ed.), *The psychology of perfectionism: Theory, research, applications* (pp. 68–88). London: Routledge

Stine Nylandsted Jensen., Andreas Ivarsson., Johan Fallby., Silke Dankers. & Anne-Marie Elbe. (2018). Depression in Danish and Swedish elite football players and its relation to perfectionism and anxiety. *Psychology of Sport and Exercise*, (36), 147-155

Vieira, L. F., Nascimento, J. R., Junior, A. & Vieira, J. L. L. (2013). Perfeccionismo ynivel de cohesion de grupo de desportistas adultos de fútbol sala. *Revista de Psicología del Deporte*, *22*(2), 331–336.